Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● **ثم نقول ثانيا :** أن النقطة الأولى (البحث) والنقطة الثانية (الجمع والنقل) ·· هما من خصائص الباحث والصحفى ، أو الباحث الصحفى ، أكثر من كونهما من خصائص المؤلف الذى يقدم بنات أفكاره الخاصة ، وابداعه الذى يعكس مواهبه ·

— ان الجاحظ ـ مثلا ـ لم يترك لنا ديوان شعر كامرىء القيس أو كزهير بن أبى سلمى أو كالنابغة ، أو كحسان بن ثابت ، أو كالبحترى أو كأبى تمام أو كأحمد شوقى ··

— ولا هو ترك لنا عدة خطب عصماء ، مثل تلك التى تركها قس بن ساعدة الأيادى أو على بن أبى طالب ، أو قطرى بن الفجاءة أو مصطفى كامل أو غيرهم ··

— ولا هو بالذى ترك لنا بديع مقاماته العربية

— ولم يعرف عنه أنه قام بتأليف قصة من القصص العربى ، الذى كان بعضه قد عرف فى عهده ، وقبل عهده ·· وعلى الرغم مما جمع وروى من قصص العرب وأخبارهم وأنسابهم وتاريخهم الى غير ذلك كله ، من ألوان النشاط الأدبى الفنى البحت ، وانما أخذ هذه الفنون والأطر الأدبية التى كانت معروفة فى عهده أو على عهد سابقيه ، (أى قام بجمعها) ·· ثم روى بعضها لنا عندما كان المجال هو مجال الرواية ، وحكى بعضها الآخر عندما كان المجال هو مجال الحكاية ، ونقد بعضها الثالث عندما كان المجال هو مجال النقد ، وسخر من بعضها الرابع عندما كان المجال هو مجال السخرية ·· وقل مثل ذلك فى أغلب ما قدم على صفحاته ، مختلطا بالطابع الجاحظى نفسه ··

● **ثم نقول ثالثا :** واذا كان « البحث » طابع العالم ، فهو ليس طابعه وحده . فهناك الباحث الصحفى ، والاجتماعى والقانونى والتراثى ·· وغيرهم، لكن مادة الرجل المتنوعة والمتعددة ، وحسن اختياره للموضوعات التى تشبه موضوعات صحف اليوم ومجلاته ـ خاصة الأخيرة ـ وطرق وأساليب بحثه ، والقالب الذى وضع فيه مادته ، ولغته وأسلوبه ، تجذبه بشدة الى الجانب الصحفى . واذا كنا نرى كثرة عديدة من الصحف والمجلات الآن . تبذل عنايتها الكبيرة من أجل انشاء أقسام « **الأبحاث** » **الصحفية** ، وبعضها يضم « **المكتبة الصحفية** » وبعضها يضم « **مركز المعلومات** » كله حتى يكونا فى خدمة «البحث